تلميذ المم وعليها خطا المولف الشعبي التابعي فهو مرسل
قال ان رجلا من الانصار فهو غير ثوبان لانه ليس من الانصار
وياتي انه ابن زيد اتي الحبي الي النبي صلي الله عليه
وسلم فقال له والله لانت يا رسول الله احب الي من نفسي ومالي
وولدي واهلي ولولا اني اتيك فاراك لرايت ان اموت وقال
ان سوف اموت شمك من الرداي وبكي الانصاري فقال له
رسول الله صلي الله عليه وسلم ما ابكاك قال بكيت
لاجل اذا ذكرت انك تموت بالنا انت وتمون بالنون اوله
نحن وترفع انت مع النبيين ونكون نحن ان دخلنا الجنة
دونك فتعذرا فتقل ر و ليتنا لك فلم يحر بفتح التحتية
وضم الحا المهملة وبالراي حار اذا رجع وبضم اليا وكسر الحا من احار
الجواب رده النبي صلي الله عليه وسلم اليه بشي
ويقتضي قوله اي لم يرجع اليه انه بالضبط الاول اذ هو
تفسير ليحر بقول تفسير لقوله بمعني فانزل الله الاية
قال ابن طفر وذكر مقاتل بن سليمان مثل هذا وقال هو
اي الرجل الانصاري عبد الله بن زيد بن عبد ربه الانصاري
الخزرجي الذي راي الاذان مات سنة اثنين وثلاثين وقيل
استشهد باحد وذكر ابن طفر ايضا ان عبد الله بن زيد
هذا كان يعمل في جنة بستان له فاتاه ابنه فاخبره ان النبي
صلي الله عليه وسلم توفي فقال اللهم اذهب بصري حتي لا اري
بعد حبيبي محمد احدا فكف بصره عمي وفي الحديث ان منهم
معشر الانصار من لو اقسم علي الله لابره وفي تفسير القرطبي انه
صلي الله عليه وسلم لما قرا الاية علي الرجل دعي الله ان يعميه
حتي لا يري احدا لغيره في الدنيا فعمي مكانه وتقدم مزيد لهذا في
النوع التاسع من المقصد السادس وياتي ان شا الله
مزيد في المقصد العاشر واعلم انه لا يجتمع
في القلب حبان فان المحبة الخالصة الصادقة اي الخالصة
[illegible] بلا مداهنة ويعبر ذلك بالقرابة والاحوال
[illegible] تترك لله لانها عاصفة صاحبها منزلته ووصف
غير العاقل بالصدق ويعبر الاخبار بايطابق الواقع كثير في كلامهم
ومنه صدق القتال اذا قوي واشتد تقتضي توحيد المحبوب
اي جعله واحدا بحيث لا تتعلق محبته بغيره فاذا تعلق قلب

الانسان

انسان بمحبة شخصين لم تكن محبته لواحد منهما صادقة فان اراد
صدقها فليختر المرء لنفسه احدي المحبتين المتعلقتين
بالشخصين بالاقتصار علي محبة واحد منهما فانهما لا يجتمعان في
القلب والانسان عبد محبوبه منقاد اليه مسلم له جميع اموره
فيصير معه كعبد عامل بمقتضي العبودية من انقياده الي سيده
ظاهرا وباطنا وحرصه علي طاعته وفعل مراده وان لم يامره كما بينا
ما كان كما قيل قابله ابن الفارض انت القتيل باي من احببته
لاستيلاء الحب عليك فتفني في حبه بالانقياد له فيصير كالميت
الذي لا قدرة له علي فعل شي فكان المحبوب ازال شعور المحب
لاستغراقه في هواه فاختر لنفسك في الهوي من تصطفي اي من
تعده صافيا في الدين بحيث يحملك علي ملازمة الطاعة سرا واعلانا
وليس المراد من تختار انه يصير في غاية الركة كانه قال
افنيه من تختر ولبعض الحكما كان النهد بكسر المعجمة لا يتسع
لغضبين بفتح المهملة واسكان المعجمة تثنية غضب وهو
السيف القاطع تشبيه بالمصدر فهو اخص من مطلق السيف
فكذلك القلب لا يتسع لمحبتين وكذلك لا زم اقبالك علي من
تهواه اعراضك عن كل شي سواه فمن داهن في المحبة اي اظهر خلاف
ما يبطن اوداجا بان داري والمراد بالاخذ للشي والتوصل
اليه بحيلة فتعرض لمدي بضم الميم جمع مدية السكين الشيخ
اوداجا جمع ودج اي العروق المكتنفة ثغرة النحر يمينا
وشمالا والمعني من لم يخلص المحبة عرض نفسه لاسباب الهلاك
الناشية من غيرته علي حبه لعدم وصوله منه فيصاب باسباب قاتلة
كالمدي في شدة تاثيرها في البدن فمحبة الرسول عليه
الصلاة والسلام بل تقديمه في الحب علي الانفس والاباء والابناء
لا يتم الايمان اي لا يوجد ولا يكمل فاستعمله بمعني الوجود فيما
قبل الاضراب وبمعني الكمال فيما بعده الا بها اذ محبته من محبة الله تعالي
الواجبة لذاته كما مر وقد حكي عن ابي سعيد ابراهيم وقيل احمد بن
عيسي البغدادي الخراز بالخا المعجمة وشد الرا فالف فزاي
منقوطة نسبة الي خرز جلود القرب ونحوها من ائمة القوم
المشايخ قيل وهو اول من تكلم في علم الفنا والبقا
الصوفية صحب السري وذا النون المصري وبشرا الحافي [illegible]
قال الجنيد لو طالبنا الله بحقيقة ما عليه ابو سعيد لهلكنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)